

مسرد المفاهيم والمصطلحات

الأردن في العصر المملوكي

قلعة الكرك: تقع عند الطرف الجنوبي الشرقي من البحر الميت على بعد 121 كم جنوبي مدينة عمان، يعود تاريخ إنشائها إلى عهد المؤابيين عام 860 ق.م، وقد ظلت فيما بعد تؤدي دورها الدفاعي زمن الرومان، ولما استولى عليها الفرنجة زادوا فيها وأضافوا إليها عام 537هـ/1142م، وبذلك أصبحت قلعة الكرك من أهم قلاع الفرنجة في بلاد الشام حتى سقوطها بيد صلاح الدين الأيوبي 584هـ/1188م.

قلعة الشوبك: تقع على بعد 214 كم من جنوب عمان، والقلعة قديمة البناء يرجع تاريخ إنشائها إلى عصر الأنباط، ولكنها خربت في العصر الروماني وظلت كذلك طوال الحكم البيزنطي للمنطقة، ثم جددت في عهد الفرنجة حيث أعاد بنائها الملك بلدوين الأول سنة 509هـ/1115م، وشحنها بالمقاتلين وسماها مونتريال وبقيت هذه القلعة تؤدي دورها خلال مرحلة الصراع الفرنجي الأيوبي إلى أن استسلمت لقوات صلاح الدين عام 585هـ/1189م.

مقام النبي هارون: يقع على جبل يرتفع 1353 م عن مستوى سطح البحر، وهو مسجد مملوكي جدد في عهد السلطان الملك الناصر محمد قلاوون عام 730م.

الحمامات: من أهم المؤسسات الاجتماعية التي يرتادها الناس لغايات الاستحمام، ويعود بناؤها إلى العصر الأموي، واستمر وجودها في العصر المملوكي.

الخانات: من المنشآت المهمة لإقامة المسافرين والتجار، وقد واكب بناء الخانات انتعاش حركة التجارة المملوكية ما بين جنوب الجزيرة العربية ومصر وبلاد الشام، ولذلك كانت تقام على امتداد الطريق المؤدية من مصر إلى شمالي بلاد الشام وعبر الأردن خدمة لحركة القوافل التجارية لتيسير الانتقال بين أنحاء البلاد.